اللامات

ولام الفصل تجمع لامين اللام التي تلزم إن المكسورة المخففة من الثقيلة ولام الإيجاب في القسم .

وأما اللام الزائدة فإنه يدخل تحتها لام التكثير ولام لعل ولام عبدل .

شرح ذلك أن تعلم أن لام الإضافة تضيف الملك إلى المالك كقولك هذه الدار لزيد وهذا المال لعمرو وكذلك تضيف ما استحق من الأشياء إلى مستحقه كقولك الشكر لك والحمد وكذلك تضيف معنى القسم إلى المقسم به كقولك لأخرجن لأنها صلة فعل مقدر قبلها تقديره أقسم با وحروف الخفض كلها صلات للأفعال ألا ترى أنك إذا قلت مررت بزيد فإنما أوصلت مرورك إلى زيد بالباء ولذلك قال سيبويه إذا قلت كتبت بالقلم فالمعنى أن الكتابة ملصقة بالقلم فأما لام المضمر فحكمها في إضافة الملك والاستحقاق والعمل حكم اللام التي مع الظاهر الخافضة إلا أنا فرقنا بينهما لندل على العلة التي من أجلها كسرت مع الظاهر وفتحت مع المضمر وكذلك لام النفي ولام المنادى إنما يضيفان النفي والنداء إلى ما يتصلان به في قولك لا غلامي لك ويا بؤس للحرب ولام التعجب كذلك في قوله اعجبوا لزيد ولزيد ما أعلمه إنما هي موصلة لمعنى الشيء الذي من أجله وقع التعجب إلى المتعجب منه وكذلك لام التبيين والمستغاث والمستغاث به وسائر هذه اللامات على هذا التقدير .

وأما لام التوكيد فإنها مؤكدة لما دخلت عليه وكذلك لام الابتداء للتوكيد ولام إن للتوكيد ولام الشرط للتوكيد ولام القسم للتوكيد وكذلك سائر ما يتعلق بها وإنما فصلنا بينها فيما مضى لندل على مواقعها وأحكامها ولام الجواب تجمع لام لو ولام لولا ولام جواب القسم